

## الفصل الثاني

مراكز وأندية رعاية الشباب

## محتويات الفصل الثانى

### رعاية الشباب:-

- تمهيد.
- تعريف رعاية الشباب ومراكز الشباب.
- مفهوم الشباب ورعاية الشباب.
- خصائص مرحلة الشباب ورعاية الشباب.
- فلسفة رعاية الشباب وأهميتها وأهدافها.
- أغراض رعاية الشباب.
- مفاهيم رعاية الشباب.
- المبادئ والاتجاهات العامة لرعاية الشباب.
- أهم السياسات التى تتبعها الخدمة الاجتماعية لرعاية الشباب.
- أهم الاعتبارات التى تؤكد أهمية دور الخدمة الاجتماعية فى رعاية الشباب.
- ميادين رعاية الشباب.
- تطور رعاية الشباب.
- العوائق التى تعترض رفاهية الشباب.

### مراكز الشباب:-

- أهمية مراكز الشباب
- أهداف مراكز الشباب
- الاتجاهات العامة التى تقوم عليها الخطة
- برامج النشاط فى مراكز الشباب
- أسس ومبادئ تنفيذ الخطة
- أهم السجلات التى توجد فى مراكز الشباب
- المقومات اللازمة لبناء لرعاية الشباب
- برامج رعاية الشباب فى مصر
- دور مراكز رعاية الشباب فى المجتمع
- تعقيب

## تمهيد:-

- لقد أصبحت رعاية الشباب ذات نطاق واسع أصبحت تمارس في كافة المؤسسات التي تتسق داخل المجتمع وتتعامل أندية ومراكز الشباب مع كافة الفئات والأوساط لأنها تقدم الخدمات وتساعد الشباب على تنمية قدراتهم والإبداع وتنمية الإدراك الحسى والذوق الفنى وتنمى خصائص النمو الجسمى والانفعال.
  - كما أننا نعرف أن الشباب يمثل نصف سكان العالم ولذلك لا بد من استثمار ما بهم من مهارات وقدرات وتنمية تلك المواهب وكان لزاماً على المجتمع وجود رعاية هؤلاء الشباب من الأخطار التى تواجههم مثل أدمان المخدرات والانحراف والسرقة وما الى ذلك من مشكلات يتعرض لها الشباب.
  - وقد خصص هذا العقد الحالى لنوعين من الاهتمامات. وهى:-
    - 1- الاهتمام العالمى بالطفولة ( عقد الطفولة ).
    - 2- الاهتمام العالمى بالشباب ( عقد الشباب ).
- ولهذا فقد كرثت كافة جهود المجتمع فى خدمة ورعاية الشباب والاهتمام بمشكلاتهم وتتبع حالاتهم.
- ومن خلال محتويات الفصل نحاول أن نوضح الأطلال الخاصة عن رعاية الشباب وبرامج هذه الرعاية وخصائص وأهداف وأهمية وفلسفة رعاية الشباب وأهمية العمل مع مجال رعاية الشباب وذلك من خلال إكساب الخبرات ومعرفة احتياجات ومطالب الشباب ومن ذلك نسترسل الحديث عن دور مراكز وأندية رعاية الشباب ودورها فى مجتمعنا المصرى المعاصر.
  - من خلال الأحداث التى نفرض نفسها على ساحة الأحداث هى مشكلات الشباب وانصياعهم فى طريق الرذيلة والإدمان ومن خلال ذلك يأتى دور مراكز وأندية رعاية الشباب فى إيجاد الرفاهية لرعاية الشباب.

## التعريف ببرعاية الشباب

هناك بعض التعريفات الخاصة برعاية الشباب وسوف نوجزها في يلي :-

### □ رعاية الشباب :

تتضمن كل عملية مجهود أو تأثير في مظاهر حياة الشباب بطريقة ايجابية في عقله وفي جسمه وفي سلوكه وعاداته وفي علاقاته الاجتماعية وفي حرفته حتى يحقق حياة سوية ناجحة تكسب الخصائص النفسية والخلفية التي يستلزمها المجتمع (\*).  
وهي عملية تشمل برامج الخدمات توجه لصالح الشباب في كافة القطاعات سواء كانت علاجية أو بنائية أو وقائية تستهدف نمو شخصية الفرد وتحقيق رفاهيته (\*).  
وهي مجموعة من الخدمات التي تقدم للشباب عن طريق المؤسسات والهيئات بقصد تزويدهم بنوع من الخبرة الجماعية التي تتيح لهم فرص النمو (\*).  
هو بناء منظم من الطرق والعمليات والجهود المهيأة التي تمارس مع الشباب في المؤسسات المختلفة وتتضمن برامج تستهدف إشباع احتياجاتهم ونموهم المتكامل والمتوازن كأفراد وجماعات بما يساعد على زيادة الأداء الاجتماعي وتنمية العلاقات الحرفية وتحقيق لهم آمالهم بما يتفق مع الأهداف القومية وهي خدمات مهنية أو عمليات ومجهودات منظمة ذات صبغة وقائية وإنشائية وعلاجية تؤدي للشباب وتهدف لمساعدتهم كأفراد أو جماعات للوصول الى حياة تسودها علاقات طيبة ومستويات وأمانى المجتمع الذى يعيشون فيه .

### □ التعريف بمراكز الشباب :

هناك بعض التعريفات الخاصة بمراكز الشباب وسوف نوجزها فيما يلي :-

### □ مراكز الشباب :

هي مؤسسات عامة تتيح للشباب ممارسة النشاط فى سهولة ويسر وارتفاعا به الى المواطن الصالح دون تحديد لنوع معين من النشاط ولقنة من المواطنين ولكنها مدرسة شعبية ووطنية عامة تمارس فيها شتى الهوايات وشتى الألعاب والفنون وبعض المشروعات الاقتصادية التي تحتاجها البيئة وتبرز فيها الأعضاء (\*).  
هي الرعاية والمراكز تعنى كل الخدمات الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية المقدمة للفرد وأسرته ومدرسته ومراكز الشباب والأندية المختلفة كذلك المكتبة العامة وغيرها .

- محمد نجيب توفيق حسن : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ، مكتبة الإنجلو المصرية ، ١٩٨٩ ، ص ٣٠
- محمود حسن . الخدمة الاجتماعية الجمهورية المتحدة ، الإسكندرية ، دار المعارف ، ص ٧٠٥ - ٧٠٦
- عبد الخالق علام وآخرون : رعاية الشباب مهنة وفن ، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة | بدون سنة نشر |
- هيام شاكر : الخدمة الاجتماعية ومراكز الشباب ، مكتبة حلوان المركزية ، ١٩٨٧ ، ص ٦

## مفهوم الشباب ورعاية الشباب

### (١) مفهوم الشباب :-

لقد اختلف الفقهاء فى تحديد مفهوم الشباب الواجب رعايته ومنهم من يحدده بعامل زمني وآخرون يقومون بتحديدده على أساس العامل النفسى وقد تم الاتفاق بين أجهزة رعاية الشباب على تحديد مفهوم الشباب فى إطار مرحلة عمرية معينة تقع بين الخامسة عشر والعشرين لتشمل أفراد المجتمع من الجنسين وهى المرحلة الزمنية التى يحدث فيها التغيرات الفسيولوجية والجسمية والنفسية والاجتماعية حتى نصل بالفرد الى مرحلة الاستقرار النسبى .

" وهذا التحديد يتفق مع الراى القائل بأن الشباب مرحلة زمنية انتقالية من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد "

وهذا هو المعيار الزمنى كما أنه يوجد معيار آخر هو المعيار البيولوجى الذى يعتمد على النضج الجسمى والعقلى .... (\*)

### (٢) مفهوم الرعاية :-

تعنى كلمة الرعاية الحماية والأمان وقال ﷺ "كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته " فمثلا الأب راع فى أسرته والمدرس راع فى فصله ومن هنا فالكلمة تعنى كل الخدمات الإجتماعية الرسمية وغير الرسمية المقدمة للفرد فى أسرته ومدرسته ومراكز الشباب والأندية المختلفة وكذلك المكتبات العامة وغيرها .. (\*)

### ● خصائص مرحلة الشباب ورعاية الشباب :-

هناك بعض الخصائص للشباب لابد مراعاتها لكى تستفيد من الخدمات التى تقدمها رعاية الشباب وهذه الخصائص هى :-

- ١- مرحلة انتقالية من مرحلة المراهقة الى مرحلة النضج .
- ٢- ابتداء النزعة الاستقلالية وتأكيد الذات والميل الى الحصول على المال لتحقيق استقلاله الذاتى.
- ٣- الميل الكبير نحو القراءة والاطلاع فى مجال الأخبار المحلية والخارجية والرياضية .
- ٤- اختيار الهوايات التى تعود عليه بالنفع والفائدة سواء ميوله أو إشباع رغباته تحقيقاً لقضاء وقت فراغه .
- ٥- بدء الاتجاه الفعلى للمشاركة فى مشروعات إصلاح البيئة والمحافظة عليها والخدمة العامة وممارستها .

● محمد سلامة غيارى : الخدمة الاجتماعية ورعاية للشباب فى المجتمعات الإسلامية ، المكتب الجامعى الحديث ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٩ ص ٩  
● عبد الخالق غينى : منكرات للفكرة للربعة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ، ١٩٩٤

## • بعد إدرارك احتياجات الشباب نغير الي :-

- أ) خصائص النمو الجسمي
- ب) خصائص النمو الانفعالي النفسي
- ج) خصائص النمو العقلي
- د) خصائص النمو الاجتماعي

## • خصائص وحماية الشباب :-

رعاية الشباب مجال وميدان ترعى فئة الشباب فى المؤسسات الخاصة والحكومية وكافة الهيئات والوزارات والمجلات التى يعمل فيها الشباب .  
رعاية الشباب طريقة للعمل مع الشباب لها فلسفتها ومبادئها وأهميتها وأساليبها الفنية ويقصد من ورائها مساعدة الشباب على النمو المتكامل والمتوازن رعاية الشباب تهدف الى تقديم الخدمات لكل فئات الشباب فى القطاعات (\*)

## • فلسفة وحماية الشباب وأهميتها وأهدافها :-

هناك فلسفة وأهداف يستخدمها رعاية الشباب وذلك فى تنظيم وتوجيه سلوك الشباب واستثمار وقتهم ومجهودهم فى شئ مفيد ومربح لهم ولمجتمعهم

## أولا فلسفة وحماية الشباب :-

فلسفة الشئ أصل هذا الشئ وجوهرة ولبه ومهما حدث من تغير وتغير على الإنسان فى أنماط حياته وسلوكياته وفى النظم الاجتماعية التى تحيط به فأن الجوهر أو الأساس يبقى دائماً وأن اختلفت الممارسات وأساليبها والتغير شرط من شروط الحياة التى لا يمكن تجنبها والطبيعة الدنيوية للمجتمع تقضى تعديلاً وتغيراً وتبديلاً فى عناصره المكونة له وهناك حقائق أساسية التى تكون فى مجموعها ما يطلق عليها فلسفة رعاية الشباب وهذه الحقائق هى شخصية الشاب بما تتميز به من خصائص لا تورث ولا تمنح وإنما تنمى عن طريق التجارب الاجتماعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأولى حيث أن المجتمع مسنولاً عن تنمية مجتمع الشاب وتحقيق حياة أفضل على أرضه وهذا فإن مستقبل المجتمع وتقدمه هو من صنع الإنسان . تدعونا الى الإيمان بأهمية رعاية الشباب فى مساعدة شبابنا على التغير نحو الأفضل ونحو اكتساب خصائص جديدة تجعلهم قادرين على تغير مجتمعهم والنهوض به نؤكد مرة أخرى على أهمية الشباب كمرحلة تنقلية تحمل فى طياتها أمل أمتنا وعلى هذا فإن قدرة الشباب على التغير تتسم بطابع الحيوية والشمول .

تؤكد أهمية الجماعات التى ينتمى إليها الشباب والتى تشبع حاجاته الحيوية وترتبط باهتماماته الأساسية بحيث تقوم هذه الجماعات بإشباع الحاجات وتحقيق أهتماماته فإنها تتطلب منه إتباع قيامها و إحترام تقاليدها والسلوك طبقاً لتوقعاتها منه .

\* محمد مصطفى أحمد : تطبيقات فى مجالات الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعى الحديث

ومن هنا كان لازماً أن نعتنى بجماعات الشباب ونساعدها ونوجهها ونوفر لها مقومات  
الصلاحية (\*)

ونلخص مما تقدم:-

- ١- أن الشاب له ذاتية فردية يختلف فيها عن غيره فهو يولد بقدرات جسمية وعقلية  
ونفسية تتفاوت من فرد إلى آخر .
- ٢- أن الشاب يتشكل كيانه وشخصيته في ضوء الآثار الاجتماعية المحيطة به .
- ٣- أن رعاية الشاب تعتمد على اتجاهات المجتمع وخطته .
- ٤- أن سلوك واتجاهات الشباب قابلة للتغيير والتعديل بل لاستبدال أيضاً مما يؤكد على  
أهمية الرعاية والنمو بالنسبة للشباب .
- ٥- أن رعاية الشباب تؤكد أن الشاب بجوار قدرته على النمو واكتساب مهارات  
اجتماعية ورياضية وثقافية  
وغيرها قادرة على تقديم الخدمة للآخرين.

### أهمية رعاية الشباب

- ولا بد أن يكون هناك أهداف لرعاية الشباب وذلك لتستند إليها في تدعيم برامجها  
وأهدافها وذلك لأهميتها سوف نوجدها من خلال النقاط التالية..
- ١- الشباب من سن ١٥ - ٢٩ يكون حوالي ٢٦ % من مجموع السكان في المتوسط في  
غالبية البلدان وهذه النسبة تكاد تعادل نصف سكان من العمل والإنجاب .
  - ٢- تقع أعلى نسبة للإنجاب في مرحلة الشباب .
  - ٣- يمثل الشباب دوره في القوى العاملة فان رعاية الشباب على هذا النحو تصبح أمراً  
هاماً لنمو وتطور المجتمع .
  - ٤- يحتاج الشباب الى زيادة في التأهيل وتحسين في مستوى الصحة لكي تستفيد البلاد  
منه أحسن استفادة ممكنة .

• محمد نجيب محمد نجيب توفيق : في مجال رعاية الشباب ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٩ ، الإسكندرية ص ٤٣  
• توفيق حسن : مرجع سابق ص ٤٥

## أهداف رعاية الشباب :

### تنشئة الشباب ويقصد بها :-

- ١- إكساب الشباب الخصائص التي تعاونه على التكيف في المجتمع وكذلك معاونته على مواجهة مشكلاته الفردية بما يحقق له التخلص مني آثارها .
- ٢- إكساب الشباب مجموعة الصفات التي تجعل منه مواطنين صالحين ومن هذه الصفات :
  - أ- الإيمان :- ويتمثل الإيمان بالله وبالوطن وبالمجتمع وبالنفس والآخرين .
  - ب- الإيجابية والقدرة على البناء .
  - ج- الإنتاجية وهي صفة ومهارة لا بد أن يتصف بها الشباب وتتمثل في القدرة على الإنتاج لا من حيث الكم فقط ولكن من حيث النوع كذلك .
  - د- الأخلاق الحميدة مثل التعاون والإخلاص وحب الآخرين إلى غير ذلك من الصفات الأخلاقية الطيبة ..
- ٣- القدرة على القيادة والتبعية .
- ٤- القدرة على تحمل المسؤولية والقيام بالمسئوليات التي يكلف بها .
- ٥- تهيئة المجالات الجماعية التي تساعد الشباب على الانضمام إلى جماعات تجعلهم أقدر على تحقيق أغراضهم وأهدافهم .

### القدرة على الإنتاج ويقصد بها

- ١- مساعدة الشباب في أوقات فراغهم على اكتساب المهارات التي تجعلهم أكثر قدره على الإنتاج .
- ٢- مساعدة الشباب خلال عملهم على العمل المنتج سواء كان هذا العمل ماديا أو معنويا .

## أغراض رعاية الشباب :-

وهناك أغراض لرعاية الشباب تستخدمها وذلك لتوضيح مفاهيم وأبعاد وأهمية رعاية الشباب وذلك لصالح كل الشباب في كافة مراحل العمرية لهم .  
الشباب هو مستقبل وأمل الأمة وعلى أكتافه تلقى التبعات المستقبل والدولة حين تدعى الشباب وتوفر له إمكانيات الإعداد السليم ومقدماته وتهيئ أساليب الحياة الكريمة (\*) .

\* محمد نجيب توفيق حسن [ مرجع سابق ]

## مفاهيم وحماية الشباب

هناك مفاهيم لرعاية الشباب وذلك لتكامل الإمكانيات والمجهودات وذلك لتوجيهها لصالح الشباب والمجتمع وتحقيق الرفاهية لها..  
أنها نشاط وخدمات تمارس وتقدم للشباب في كل أوقات الفراغ والعمل  
الرعاية ليست مقصورة على ميدان معين أو مؤسسة وكل الميادين يعيش ويعمل فيه  
يجب أن ترعاهم  
الرعاية ليست خدمة للشباب بل عملية متكاملة تهدف الى الشباب على النمو العقلي  
والاجتماعي والجسمي والانفعالي أى تهدف الى نمو شخصية الشباب نمواً متكاملاً وكذلك  
يمكن تحديد ماهية رعاية الشباب بأنها خدمات مهنية أو أنشطة منظمة ذات صبغة وقائية  
وإنشائية وعلاجية تقدم للشباب وتهدف الى تمهينهم نمواً متكاملاً يتناسب مع إمكانياتهم  
ويحقق رغباتهم ويكون مواطن ومواطنيين صالحين يسهمون فى بناء مجتمعهم  
وتاريخه..(\*)

## المبادئ والاتجاهات العامة لحماية الشباب :-

هناك بعض المبادئ لابد مراعاتها مع الاتجاهات العامة لرعاية الشباب وذلك للمحافظة  
على الفلسفة والأهداف وذلك حتى لا يتأثر أو يختل شرط من هذه الشروط والمبادئ  
والاتجاهات علمية وهى كما يلى :-  
تسعى الخدمة الاجتماعية نحو زيادة قدرة الأفراد على القيام بوظائفهم الاجتماعية منفردين  
أوفى جماعات عن طريق ألوان من النشاط تهتم بعلاقتهم الاجتماعية وتنظيم التفاعل بين  
الأفراد وبينته الاجتماعية وللخدمة الاجتماعية دورها المتميز فى مجال رعاية الشباب  
وقطاعاته المختلفة ومن أبرز أهم مبادئ والاتجاهات العامة لرعاية الشباب فى ضوء  
المتغيرات ..  
بالنسبة للأبعاد العمل مع الشباب :-  
رعاية الشباب يجب أن تكون شاملة لجميع فئات الشباب وقطاعاته على قدم المساواة دون  
تمييز بين فئة وأخرى مع إعطاء أولوية فى الاهتمام  
رعاية الشباب لا يمكن أن تركز على نوع واحد من نشاط الإنسان لأنها عملية متكاملة  
وشاملة وتعددت المسالك والطرق المؤدية الى تحقيقها .  
رعاية الشباب لا تتحدد معالمها داخل نطاق أوقات الفراغ وحدها لا بد أن تنطلق فى  
تأثيرها على الشباب داخل حقله .

## بالنسبة لخطة وحماية الشباب :-

١- خطة رعاية الشباب بعيدة المدى ومن ثم فلا بد أن يستغرق وضعها وقتاً كافياً لتوفير  
ضمانات النجاح لها.

\* محمد نجيب توفيق حسن [ مرجع سابق ]

- ٢- خطة رعاية الشباب لا يمكن أن تقع مسؤولياتها التنفيذية على عاتق جهاز الشباب وحده ولا بد أن تتغير بصفة خاصة عن التنفيذ مسئولية عامة تستدعى تعاون الوزارات والهيئات مع الجهاز المسئول عن رعاية الشباب
- ٣- التعاون مع الهيئات الدولية بأمور الشباب وتدعيم الصلات بدول العالم والاتصال بمنظمات الشباب العربية والخارجية .  
بالنسبة للرواد ..
- ٤- ضرورة الاهتمام بتوفير العدد الكافي من الأخصائيين فى رعاية الشباب وأعدادهم الأعداد المناسب وتنمية مهاراتهم ومعارفهم فى هذا النوع التربوى من العمل الذى يحتاج إلى مستوى الكفاءة والمقدرة

### بالنسبة للمنشآت والمرافق:-

- الأنشطة ويجب أن تكون الاتجاه بالنسبة لهذه المرافق مؤكداً على
- ١- صيانة وإصلاح القائم من هذه المنشآت والمرافق.
  - ٢- استكمالاً ما بدأ إنشاؤه ولم ينشأ بعد .
  - ٣- إنشاء المنشآت والمرافق الجديدة يكون بعد دراسة علمية مناسبة مقابل احتياجات الشباب فى كافة القطاعات ومختلف الميادين.
  - ٤- تقديم إعانات للمنشآت والمرافق التى تقام بالجهود الذاتية المحلية.
  - ٥- رفع كفاءة شغل واستخدام الإمكانيات المتاحة حالياً إلى أعلى مستوى ممكن .
- بالنسبة لأساليب العمل ومبادئه:-

- ١- جعل الجماعات المنتظمة التى يكونها الشباب هى الوحدة المستفيدة بالبرامج لا الأفراد وعلى هذا لا بد أن يراعى فى تنفيذ البرامج الطابع الجماعى بحيث يكون النشاط مستمراً.
- ٢- تحتاج البرامج الجديدة فى مجالات التنمية العلمية والثقافية والفنية والإنتاجية التى يشترك فيها الشباب إلى الاعتماد على الاستفادة بالرواد المتطوعين.
- ٣- طالما أن هناك اتفاق على أن رعاية الشباب هى أعداد الشباب للمجتمع وبالمجتمع فإن أماكن تنفيذ برامج الشباب لا يجب أن تتحدد فى إطار مؤسسة واحدة كمركز الشباب مثلاً بل يجب أن يزداد الاهتمام بالبرامج التى يمكن عن طريقه استخدام معظم مؤسسات المجتمع ومنشأته.
- ٤- هناك إنفاقاً على أنه يجب التمييز بين نوعي أساسيين من برامج الشباب

### □ برامج خاصة :-

• لتنمية المواهب والبطولات والاستعداد والتميز التي تكشف خلال تنفيذ البرامج العامة .  
 \*\* برامج عامة :-

تستهدف أعداد الملايين من الشباب اللذين تعدهم الدولة ليصبحوا مواطنين المستقبل وهذه البرامج يجب أن تبتعد بقدر الأمكان عن التركيز عن المذاهب الفردية .

### \*\* برامج رعاية الشباب يمكن تصنيفها الى ثلاث أنواع :-

#### ١- برامج علاجية :-

• لتقويم الانحرافات والعلاج الطبى والخدمات الخاصة وهذه تقع مسؤولياتها على الوزارات والهيئات وبالتالي فالتعاون بينهم هام وضرورى

#### ٢- برامج وقائية :-

\* مثل شغل أوقات الفراغ والترويح بصفة مستمرة وإجابة وهذه البرامج وان كانت تمارس بشكل كبير إلا أن طبيعة المرحلة التى تمر بها تتطلب عدم التوسع فيها الا بالقدر الضرورى أو استخدامها كحواجز لغيرها من البرامج

#### ٣- برامج إنمائية أو إنشائية :-

• كالبرامج الخاصة بالتنمية (الثقافية - الاقتصادية - الخدمات العامة ) وهذه البرامج يجب أن يكون لها الأولوية فى برامج الشباب .

• أن أي برنامج مهما كان الهدف من تنفيذه الذى يفرض الطابع الغالب على نشاطه

• ( رياضى - إجتماعى - ثقافى ) لابد أن يكون متكامل الأهداف بمعنى أنه يجب أن يوفر فرص النمو البدنى والفكرى والنفسى والاجتماعى للشباب ..

• أن تستخدم المعسكرات والرحلات والمسابقات كوسائل للشباب فى ممارسة البرامج العلمية والهيئة والثقافية والرياضية

• اعتبار الأندية ومراكز الشباب دعامة أساسية فى رعاية الشباب لذلك يجب أن يكون للنادى وظيفة اجتماعية ورياضية واضحة فى أعداد الشباب

• دراسة برامج رعاية الشباب فى مراحل التعليم المختلفة والمتنوعة ( الابتدائى - الإعدادى - الثانوى - العالى ) ووضع خطة ومناهج هذه الرعاية بطريقة متدرجة ومتكاملة وذلك من المتخصصين فى الوزارات والجامعات والخبراء وتحديد الإحتياجات البشرية والمادية ووسائل استكمال هذه الإحتياجات .

### أهم المبادئ التي تتبعها الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب

- هناك سياسات لابد أن تتبعها الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب
- ١- السرعة في رعاية الشباب والنهوض بهم كطاقة متحركة باعتبار أن مجتمعنا تخلف طويلا وأصبح يحتاج إلى سرعة كبيرة تدفعه وتلاحق غيره من المجتمعات المختلفة
- ٢- إسهام القوى البشرية في الخدمات والمشروعات بمعنى قيامها بدور إيجابي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية
- ٣- تخطيط الاحتياجات وألويات الخدمة في رعاية الشباب ليتمكن الموانمة بين الإمكانيات المادية والبشرية الموجودة وبين الاحتياجات الاجتماعية المطلوبة
- ٤- الأخذ بمبادئ التوجيه مع الاستعانة بالخبراء في رعاية الشباب وذلك لاحتياج شبابنا في نهوضه إلى دراية وخبرة على تحطيم الأغلال الاجتماعية التي تعاشي فيها طويلا
- ٥- الاهتمام بالبرامج الوقائية والإنشائية للشباب باعتبار أن هذه البرامج تكون أكثر تأثيرا على الأفراد والجماعات والمجتمعات ..
- ٦ - تأكيد القيم الروحية لدى الشباب كدوافع خلق لهم مناخ صالح للنهوض الاجتماعي
- ٧- تأكيد أهمية استخدام مبادئ القيادة الجماعية والنقد الذاتي وتكافؤ الفرص في العمل الجماعي
- ٨- الإصلاح الاجتماعي يسير جانبا إلى جنب في الخدمات الاجتماعية للشباب (\*)

### أهم الاعتبارات التي تؤخذ أهمية دور الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب:-

- هناك بعض الاعتبارات تؤكد أهميتها دور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب وهي :-
- الاعتبار الأول يجب على الخدمة الاجتماعية أن تدرك أن معايير الحياة الاجتماعية تختلف من جيل لآخر لكي تكون أكثر فاعلية في رعاية الشباب وعليها أن تقترب ما أمكن من الشباب اجتماعية تفكيره ودوافعه وطريقته في تناول الأمور ..
- الاعتبار الثاني أن التخطيط لرعاية الشباب ينبغي أن يساير عملية تنظيمية بعيدة عن التلقائية والارتجال ولا بد أن تكون الحقيقة قائمة والأهداف صريحة وواضحة والإمكانيات متوفرة

- الاعتبار الثالث لابد أن نشارك الشباب في اختيار الوسيلة المحققة للهدف وذلك على اعتبار أن الوسيلة في التخطيط لرعاية الشباب هي أسلوب العمل المنظم للوصول الى تحقيق الهدف
- الاعتبار الرابع أن التخطيط لبرامج الرعاية الشبابية لكي يكون صورة معبرة عن آمال الشباب والامهم لذلك ينبغي مشاركة الشباب في التخطيط لبرامجه حتى يبلغ الشباب المستوى الذي يؤهله للمشاركة القائمة على الشعور بالمسئولية الاجتماعية (\*)

### الأهداف التي تسعى الخدمة الاجتماعية لتحقيقها في رعاية الشباب :-

هناك بعض الأهداف لابد من تحقيقها في مجال رعاية الشباب وهي :-

- تنمية الروح لدى الشباب مما يؤدي الى إدراكهم لثنون مجتمعهم ومشاكله وظروف تنمية روح المسئولية عندهم تجاه وطنهم وأمتهم
- اكتساب القدرة على العمل الجماعي والتعاون لتحقيق أهدافه الاجتماعية المشتركة وتنمية الاتجاه الإيجابي نحو التعاون والعمل الجماعي
- مساعدة الشباب على إقامة علاقات إجماعية إيجابية وناجحة مع آبائهم ومدرسيهم والمشرفين على توجيههم وزملائهم
- مساعدتهم على تعلم الصبر وتخطي الصعاب وبناء روح الشجاعة والمغامرة فيهم
- إكسابهم القدرة على التكيف مع التغيرات المرغوبة التي تحدث في مجتمعهم
- تنمية الوعي الاقتصادي لدى الشباب وبناء قدراتهم على العمل وإكسابهم المهارات كتقدير الوقت وإحترام العمل
- تنمية الاتجاه السليم نحو تكوين الأسرة وتبصيرهم بمتطلبات الحياة الأسرية
- التمكين لقيم المجتمع وعاداته وتقاليده الإجابة وتحقيق تماسك وترابط المجتمع (\*)

\* محمد نجيب توفيق حسن | مرجع سابق |

● إسماعيل رياض وآخرون : الخدمة الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ص ٢٣٧ - ٢٣٩

### مبادئ رعاية الشباب

□ لرعاية الشباب ميادين عديدة ومختلفة تمارس من خلالها العمل مع الشباب من خلال الأنشطة المختلفة ومن أبرز هذه الميادين فيما يلي :-

- |                |                        |
|----------------|------------------------|
| ١- مجال عمالي  | ٤- مجال أسرى           |
| ٢- مجال تعليمي | ٥- مجال ريفي           |
| ٣- مجال تروجي  | ٦- مجال أحداث ومنحرفين |

• وسنكتفى هنا بالشرح والحديث عن ثلاث مجالات فقط بإيجاز فيما يلي :-

\*الميدان العمالي :- أن رعاية الشباب في هذا المجال تقتضى توفير الخدمات الصحية والاجتماعية لشباب العمال داخل المصنع ولأسرهم خارج المصنع والعمل على حل مشاكلهم وضمان حقوقهم من تأمينات وأجازات وإصابات العمل والعمل على تنمية الشباب فنياً وعلمياً ليتمكنوا من استيعاب التطور التكنولوجي الحديث .

\*الميدان الأسري :- وتدور مشاكل الأسرة حول سوء العلاقات داخلها سواء بين الزوجين أو بين الأبناء أو بين الآباء والأبناء انخفاض الدخل والبطالة ورعاية الشباب داخل تلك الأسر واجب قوى لحماية الشباب من العلاقات السيئة داخل الأسرة وحمايتهم من الشروع فى الرذيلة وارتكاب الجريمة ولانخفاض الدخل والبطالة ولهذا أنشئت مكاتب الضمان الاجتماعى أسس مجلس أعلى لرعاية الأسرة لمساعدة أفراد الأسر على حل مشاكلهم ومشاكل الشباب بداخلها

\*الميدان التعليمى . يشمل هذا المجال قطاعاً عريضاً من الشباب من طلاب التعليم العام والجامعات وما فى مستواها ورعاية الشباب فى هذا المجال تعباً له كل القوى للمساهمة فى خلق جيلا رائداً يتحمل المسئولية فى بناء المجتمع ومن عوامل تلك الرعاية توفير الإمكانيات المادية والبشرية للمساعدة على نمو الجسم والعقل وتكامل الشخصية .

### تطور رعاية الشباب

○ هناك تطور لرعاية الشباب وذلك لتطور الحياه العصريه ومن أهم هذه التطورات ما يلي :-

ترتبط رعاية الشباب بتطوير الحياة ذاتها وتطوير الإنسان وحياته ويعتبر الشباب مرحلة من مراحل العمر وبالتالي فإنها باقية حيث أنها وجدت منذ وجود البشرية ومن ثم فإن رعاية الشباب وتطورها مرتبطة بالحياة البشرية وقد اجتازت رعاية الشباب فى تطورها عدة مراحل أهمها :-

□ الأولى مرحلة النشاط المنظم الذى ترعاه وتتظمه هيئات حكومية وأهلية

□ والثانية مرحلة الرعاية التقليدية والمساعدات الذاتية التلقائية

□ الثالثة مرحلة الخدمة المهيأة تساعد الشباب على اكمال قدراتها

❖ وفي مجال تطور رعاية الشباب نجد إنهما وثيقة الارتباط فيما يلي :-

- ١- التشريعات والخدمات والمنظمات داخل المجتمع
- ٢- النمو الجسمي والنفسي للإنسان
- ٣- القوة السياسية والاقتصادية والثقافية المؤثرة في المجتمع (\*)

### □ العوائق التي تعترض رفاهية الشباب :-

- ١- هناك بعض العوائق التي تقف حائلاً أمام تنفيذ الخطة وذلك لرفاهية الشباب وهذه العوائق تتلخص في النقاط التالية :-
- ٢- الدخل المحدود الذي لا يفي بمطالب الحياة
- ٣- العجز الكلي أو الجزئي
- ٤- المشكلات ببعض الهيئات الصغيرة الفردية
- ٥- المشكلات الأسرية والعلاقات المضطربة ونقص المعرفة وضعف القدرة على التكيف أو الموائمة الاجتماعية
- ٦- مشكلات الشباب بوجه عام ومشكلات أوقات الفراغ
- ٧- مشكلات المشردين اللاجئين
- ٨- إنحراف الأحداث
- ٩- إدمان الشباب للمخدرات والكحوليات (\*)

### □ أهمية مراكز الشباب لرعاية الشباب

❖ لا بد من وجود أهمية لمراكز الشباب وذلك لرعاية عناصر المجتمع وتتلخص هذه الأهداف

في:-

○ تعتبر مراكز الشباب أحد المؤسسات التربوية التي تتيح للشباب بكافة مراحل سنة وجنسه وألوان النشاط الذي يتفق مع ميولهم وقدراتهم في المجالات اليومية والقومية والثقافية والاجتماعية والرياضية واستثمار أوقات فراغهم وأعدادهم أعداداً متكاملًا مترناً يجعلهم قادرين على تحمل مسؤولية وبناء وطنهم بروح الولاء والعطاء كلما توفر اجتماعية مراكز الشباب المقومات الأساسية للخدمة وحيث تنوع العضوية وتوفير الإمكانيات اللازمة للنشاط وتواجد المشرفين المتخصصين لتنظيم البرامج المناسبة إلى جانب التمويل اللازم لتنفيذ هذه البرامج ومن هنا تظهر المراكز ومعاونتها على أداء رسالتها نحو أعداد الطلاب والشباب من إعطائها إعداداً روحياً وعقلياً وبدنياً

\* محمد سلامة غباري : الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب اجتماعية المجتمعات الإسلامية ، المكتب الجامعي الحديث ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٩ ، ص ٩  
\* عبد الخالق علام وآخرون : رعاية الشباب مهنة وفن ، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٦٢